



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

2025-2026

المادة: علم الاجتماع التربوي

المرحلة: اولالى

عنوان المحاضرة: النظام الاجتماعي

اسم التدريسي: م.د عمر كاظم علي

مفهوم النظام الاجتماعي

النظام الاجتماعي هو مفهوم أساسي في علم الاجتماع يشير إلى الطريقة التي تعمل بها مختلف مكونات المجتمع - الهياكل والمؤسسات الاجتماعية ، العلاقات الاجتماعية التفاعل الاجتماعي والسلوك ، والجوانب الثقافية مثل الأعراف والمعتقدات والقيم - معًا للحفاظ على المركز الوضع. علم الاجتماع الخارجي غالباً ما يستخدم الناس مصطلح "النظام الاجتماعي" لإحالة حالة من الاستقرار والإجماع موجودة عندما يكون هناك غياب للفوضى أو الاضطرابات. غير أن علماء الاجتماع لديهم نظرة أكثر تعقيداً لهذا المصطلح. في هذا المجال ، يشير إلى تنظيم العديد من الأجزاء المترابطة في مجتمع مبنية على العلاقات الاجتماعية بين الناس وبين جميع أجزاء المجتمع. النظام الاجتماعي موجود فقط عندما يوافق الأفراد على عقد اجتماعي مشترك ينص على وجوب الالتزام ببعض القواعد والقوانين مع الحفاظ على بعض المعايير والقيم والقواعد. يمكن ملاحظة النظام الاجتماعي في المجتمعات الوطنية والمناطق الجغرافية والمؤسسات والمنظمات والمجموعات الرسمية وغير الرسمية وحتى على مستوى المجتمع العالمي . ضمن كل هذه الأمور يكون النظام الاجتماعي في كثير من الأحيان ذا طابع هرمي. بعضهم يمتلك قوة أكثر من الآخرين من أجل فرض القوانين والقواعد والمعايير التي تدعمها.

خصائص النظام التربوي

- ١- اقتران النظام التربوي بتحقيق مجموعة من الغايات والأهداف ذات العلاقة بالسياسة التربوية الخاصة بالأمة، ويأتي ذلك كله في ظل فلسفتها التربوية.
- ٢- وجود علاقة وثيقة تربط بين الجوانب السياسية ثقافية والنظم التربوية وقيامها. احتواء كل نظام تربوي على مجموعة من القواعد والتعليمات التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه.
- ٣- التعبير عن كافة الآمال والطموحات التي تسعى الأمة إلى تحقيقها وبالتالي تحقيق الرقي والتقدم لأفرادها.

وظائف النظام التربوي

- ١- النظام التربوي هو وسيلة لحفظ التراث ونقله من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة.
- ٢- تنمية قدرات الأفراد ومواهبهم في كافة المجالات، وتعزيز القوة داخلهم والقدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم.
- ٣- تسليح الأفراد بالمعارف المرتبطة بالواقع، مما يساعدهم على فهم الواقع وتفسيره وإكساب الأفراد الخبرات والمهارات التي تُساعدهم على أداء أعمالهم بكل أمانة ومسؤولية.
- ٤- تكوين المهارات والخبرات لدى الأفراد، ليتمكنوا من التواصل مع مجتمعاتهم تواصلًا سليمًا وإيجابيًا من دون تعصب أو تشدد.

مكونات النظام التربوي

يتكون النظام التربوي من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات، فالمدخلات هي مجموعة الأنظمة التربوية وأهدافها التي أساسها المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى المواد التربوية كالكتب ومصادر المعلومات ورأس المال والقوانين التي تحكم العملية التعليمية، والعمليات هي الكيفية التي تطبق هذه الأنظمة والقوانين وفقها، وعملية تدريس المناهج وتقديم النصائح والإرشاد والتواصل مع الطلاب، والمخرجات هي تخريج أجيال قادرة على القيادة وتحمل المسؤوليات، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لسوق العمل فيؤدي ذلك إلى النمو الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

معوّقات النظام التربوي ومن أهم معوّقات النظم التربوية هي المناهج، فالمناهج في أغلبها لا تتماشى مع متطلبات العصر ولا تواكب التغيرات التي تحصل سواء التكنولوجية أو العلمية ولا تشجّع هذه المناهج الطلاب على الابتكار والإبداع وتعتمد على الحشو والتكرار ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ومن المعوّقات أيضاً المعلم نفسه فالكثير من المعلمين لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع الطلاب داخل الغرف الصفية، فيعتمد أغلب المعلمين على أسلوب التلقين من دون محاولة البحث عن أساليب تعليمية جديدة تجذب الطلاب وتشدّ انتباههم، ومن المعوّقات أيضاً المدرسة، فالكثير من المدارس تفتقر إلى بعض التجهيزات الضرورية للعملية التعليمية من ملاعب ومختبرات ومبانٍ حديثة ومختبرات للبحث العلمي

أهداف النظام التربوي

- ١- تحقيق التكيف الاجتماعي للفرد، حيث يهدف النظام التربوي إلى صقل شخصية الفرد والجماعة في آن واحد لتحقيق التنشئة الاجتماعية الناجحة، سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة، وبالتالي فإنّها تحقق للفرد إمكانية التأقلم مع ما يحيط به من بيئة اجتماعية.
- ٢- إكساب الفرد المهارات الأساسية، إذ يساهم النظام التربوي بمنح الفرد واكسابه المهارات الأساسية بالاعتماد على مناهجه وآلياته المستخدمة في المجال المدرسي، ويأتي ذلك في سعي لإمداد الطلبة بالإمكانية التامة على أداء المهارات التي تنفعهم في ممارسة الأنشطة في مختلف مجالات الحياة.
- ٣- تطوير نوعية التعليم والتعلم، حيث يحرص النظام التربوي دائماً إلى الارتقاء بمستويات التعليم وتحسين جودتها بالاعتماد على سلسلة من الإجراءات المتبعة والمرتبطة بالمناهج الدراسية المعطاة للتلاميذ، كما يعمل على تفعيل الدور التربوي بشكلٍ جديّ بواسطة التجديدات التربوية والإصلاحات المستحدثة بين فترة وأخرى، كما تُضفي التكنولوجيا تحسناً ملموساً على نوعية التعليم عند الاستعانة بها.

وظائف النظام التربوي

- ١- يساهم النظام التربوي في تحقيق النمو والاستمرار في الحفاظ على شخصيته وذاته من خلال قيامه بالربط المستمر بين سمات ثقافته المحلية والوافدة دون إحداث أي انحلال أو تغيير أو ذوبان أي منهما في الآخر، فتزداد أبعاد التفاعل والتكيف مع الحفاظ على معالم الشخصية المحلية.
- ٢- يلعب النظام التربوي دوراً فعالاً في تنظيم الحياة الاجتماعية، إذ يوفر متطلبات الأفراد في المجتمعات من استقرار وأمن من خلال محاربة المشكلات الاجتماعية قبل استفحالها في ثنائها.
- ٣- يلبي كافة حاجات المجتمع الاقتصادية، وخاصة الأيدي العاملة المدربة، والتكنولوجيا الحديثة.

مكونات النظام الاجتماعي

(التكيف , هدف التحصيل , التكامل)

١- التكيف:

يعرف التكيف الاجتماعي بأنه: هو استطاعة الإنسان على أن يتجاوب مع جميع الأشخاص في المجتمع ويتقبلهم ولكن عليه أولاً أن يقبل نفسه. وإن تمكن الإنسان من التكيف والتأقلم داخل المجتمع فسوف تغمره السعادة والراحة بسبب تجاوبه وتقبله للغير وكذلك تقبل وتجاوب الغير معه.

كيف يتمكن الإنسان من تحقيق التكيف الاجتماعي؟ هناك العديد من الوسائل والطرق التي تسهل على الإنسان أن يكون شخصاً متكيفاً ومتأقلاً مع المجتمع والأفراد المحيطين به وهذه الطرق هي:

- ١- يجب أن يكون شخصاً متواضعاً في جميع تعاملاته مع غيره في المجتمع أي لا يكون إنساناً مغروراً أو يتعامل بتكبر وتعالى مع الجميع.
- ٢- أن يبدأ بمخاطبة من حوله بالسلام عليهم أو السؤال عنهم أو مساعدتهم إن احتاجوا إلى المساعدة.
- ٣- أن يتبع ما تقوله الآية الكريمة وما أمرنا به الله وهو قوله تعالى " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " فإن كان الشخص يعفو ويصفح عن غيره من الناس هذا يجعله مقرباً ومحبوفاً بالنسبة إليهم. اتباع قول الرسول - ﷺ - حينما أمرنا بأن نلتمس العذر للناس في أي شيء قاموا به وهذا ما يقربنا من بعضنا البعض أكثر.
- ٤- يجب أن تكون إنساناً صبوراً لا تغضب سريعاً مما يفعله الآخرون لك وافصح عنهم حتى يرضى عنك الله. كن إنساناً محب للخير لك وللغير.
- ٥- لا تكن شخصاً يهوى إيذاء غيره من الناس فهذا أكثر ما يجعلهم يكرهونك. لا تكن إنساناً أنانياً تريد كل الخير أن يكون لك وتستكثره على غيرك.

- ٦- لا يجب أن تكون من الشخصيات النرجسية التي تهوى الحديث عن نفسها وذاتها وإنجازاتها وقدراتها.
- ٧- احترام غيرك من الناس واحترام مشاعرهم وتفاهم أمورهم أو ما يمروا به من ظروف.
- ٨- يجب أن تكون دائماً تملك الشعور أنك لا يمكنك الاستغناء عن المجتمع المحيط بك وأنك دائماً في حاجة لوجودهم بجانبك.
- ٢- هدف التحصيل:**

ما هو مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمين لكي يقيس من خلالها مستوى الطلاب في كل مرحلة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، وذلك الأمر يتوقف على قدرة الطالب على استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية، والتحصيل الدراسي يقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي التي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية للطلاب في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وهي الدرجة التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وهو مستوى من الكفاءة التي يصل إليه الطالب في عمله الأكاديمي أو المدرسي.

أهميته بالنسبة للطلاب:

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة الطالب في العملية التعليمية، كما أن لها أهمية كبرى في مشوار الطالب الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى الطلاب ومدى تحصيلهم ومعرفتهم خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها، كما أنه يساعد الطلاب في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها. والتحصيل الدراسي للطلاب يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للطلاب، ويساعد التحصيل الدراسي الطلاب في معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح. وللتحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في التطوير الدراسي للطلاب حيث أنه يقوم بتقييم مدى تقدمهم، ويساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم والمعرفة الدراسية وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب بتطوير أنفسهم خلال المرحلة التعليمية.

التحصيل الدراسي هو مدى النجاح الذي يصل إليه الفرد في إحدى المجالات الدراسية، كما أن للتحصيل الدراسي عوامل تؤثر عليه:

إن التحصيل الدراسي يعتبر عامل في مجموعة من العوامل التي تؤثر علي الطالب سلباً أو إيجاباً، وتلك العوامل لها أهمية كبيرة، كما أنها لها دور في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التعليمية والتربوية التي تطبق على الطلاب، كما أن التأخر الدراسي يرجع إلى عدم ملائمة البرامج التعليمية وطبيعة تنفيذها، ترجع إلى عدد من العوامل البشرية المادية والبيئية.

ما هي أهمية التحصيل الدراسي:

- ١- يعمل على تحقيق التقدم، حيث أن المجتمعات تتقدم بناءً على تطلعاتها المختلفة، والتقدم يحدث مما توفره لها مخرجات التعلم.
- ٢- هو يعتبر من أهم النشاطات العقلية التي يقوم به الطالب، الذي يظهر من خلالها مدى تفوقه الدراسي.
- ٣- يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
- ٤- والتحصيل الدراسي يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف لديه.

أنواع التحصيل الدراسي:

- ١- التحصيل الدراسي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني وهذا يعتمد على القدرة العقلية للطالب، ومدى استيعابه.
- والطلاب المتفوقين دراسياً يمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلية عالية خلال المراحل التعليمية التي يمر الطالب بها، كما أن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن أن أداء الطالب سواء ارتفع إلى المستوى المتوقع أو النهوض بالمستوى بالتدريج.
- ٣- التحصيل الدراسي الضعيف: وهذا يمكن التعبير عنه بشكلين رئيسيين، وهما التخلف العام والتخلف الخاص، والتخلف العام هو الذي يظهر عند الطلاب في كل المواد الدراسية بلا استثناء، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية من الطالب